مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-05-11

العدد 2756

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

" الأونروا تطلق نداء خاصاً بفيروس كورونا من أجل لاجئي فلسطين"

- ظاهرة التدخين تنتشر بين الأطفال في مخيم سبينة
- التحذير من تضرر أحياء في جنوب دمشق جراء المياه الراكدة
- بدم بارد: زوج يطلق النار على زوجته الفلسطينية في دمشق

آخر التطورات:

أطلقت وكالة الأونروا نداء للحصول على 93,4 مليون دولار من أجل استجابتها لجائحة كوفيد-19 في مجالات الرعاية الصحية والتصحاح والنظافة الشخصية والتعليم على مدار الشهور الثلاثة القادمة للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملها.

وأشارت الأونروا إلى أنها أطلقت مناشدتها الطارئة من أجل منع حدوث وضع كارثي يمكن أن يترك آلاف الأرواح على المحك، حيث ستحميهم من الآثار الأشد حدة للجائحة عن طريق تزويدهم بالاحتياجات الأساسية كالغذاء والماء والرعاية الصحية المنقذة للأرواح، ومنع حدوث المزيد من التدهور في صحة اللاجئين وسلامتهم الاجتماعية الاقتصادية.

وقالت الوكالة إنها عملت على توفير الخدمات الأساسية والمنقذة لأرواح لاجئي فلسطين في مناطق عملها، حيث تم توزيع معدات الوقاية الشخصية على الآلاف من موظفي الصحة، مثلما تم تطبيق أنظمة الفرز في كافة المراكز الصحية لفحص المرضى الذين يعانون من أعراض

تنفسية، وتقليل الاتصال بالمرضى الآخرين، وتم تعليق الخدمات الصحية غير الأساسية وتطبيق خدمة التطبيب عن بعد وخدمة إيصال الأدوية والأغذية إلى المنازل بهدف التقليل من تواجد الأفراد في العيادات ومراكز التوزيع، إضافة لمواصلتها لأعمال التصحاح وجمع النفايات الصلبة في كافة المخيمات لتجنب أية مخاطر إضافية على الصحة العامة.

من جهة أخرى انتشرت مؤخراً ظاهرة التدخين بين الأطفال الفلسطينيين في مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق بشكلٍ ملفت، خاصةً أن أغلب الأطفال تأثروا بتداعيات الحرب السورية والتي انعكست سلباً عليهم وجعلت معظمهم دون أب أو معيل، إضافة لقلة وسائل التوعية وتراجع دور المدرسة وتسربهم من المدارس بأعداد كبيرة.

بدورها انتقدت بعض صفحات منصات التواصل الاجتماعي الفيس بوك المعنية بنشر أخبار مخيم سبينة من خلال صورة نشرتها على صفحتها والتي تظهر عدداً من الأطفال وهم يقومون بشرب السجائر، انتشار هذه الظاهرة التي باتت تظهر بشكل علني وواضح، في شوارع وحارات

وأزقة المخيم، مطالبين الأهل والجهات المسؤولة مكافحة هذه الظاهرة، واتخاذ الإجراءات المناسبة للقضاء عليها بشكلٍ كامل، ومحاسبة البائعين وأصحاب المحال التجارية الذين يبيعون الدخان للأطفال.

في سياق مختلف حذّر ناشطون فلسطينيون وأهالي حيّ الثورة في منطقة الحجر الأسود جنوب دمشق، من تضر المنازل الصالحة للسكن بسبب تحول شوارع الحيّ إلى ما يشبه مستنقع كبير.

وقال أهالي الحيّ إن سبب وجود المياه الراكدة يعود إلى تضرر شبكة الصرف الصحي، كون الأنابيب القادمة من مدينة دمشق تسير عبر أرض منطقة الحجر الأسود، مشيرين إلى أن الوضع يزداد سوءاً مع استمرار تدفق المياه وعدم إصلاح شبكة الصرف، مناشدين الجهات المعنية بالحفاظ على ما تبقى من منازلهم في حال عودتهم إليها.

وفي وقت سابق ناشد أهالي حيّ الحجر الأسود جنوب دمشق أصحاب القرار في النظام السوري لمساعدتهم في العودة إلى منازلهم، وتأمين البنية التحتية بسبب ارتفاع إيجار المنازل وتوقف أغلب الأعمال نتيجة جائحة كورونا.

أما في دمشق أقدم اللاجئ الفلسطيني المدعو "م. ع. أ. ز" مواليد 1974 على إطلاق النار من سلاح حربي على زوجته اللاجئة الفلسطينية س. خ. مواليد 1994 في مكان سكنهم على طريق المطار في دمشق بسبب مشاكل زوجية، حيث نقلت الزوجة إلى إحدى مشافي دمشق وهناك فارقت الحياة.

من جانبه قال أحد أقارب المغدورة إن المدعو "م. ع. أ. ز" قام بقتل زوجته وهي حامل ودون أي ذنب يذكر، مشيراً إلى أنه لا يوجد بينهما أي خلاف كبير تستوجب ما أقدم عليه الزوج، الذي لاذ بالفرار بعد ارتكاب جريمته.